

دروس البلاغة - 21 - الفصل الثالث عشر - د. ضياء الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثاني في عشرة من شرح كتاب دروس البلاغة وهو الدرس الاخير في هذا الكتاب. وفيه نتمم آآ العلم الثالث من علوم من علوم البلاغة - 00:00:00

وهو علم البديع. وكنا في الدرس الماضي تناولنا الجزء الاول من علم البديع وهو المتعلق بالمحسنات المعنوية وفي هذا الدرس نتناول القسم الثاني من هذا العلم وهو المحسنات اللفظية وبعد ذلك نتناول الخاتمة التي وضعها المؤلفون في اخر - 00:00:32 علمي البديع وهي الخاتمة المتعلقة بمبحث السرقات الشعرية وما يتصل بها والمواضع التي ينبغي على المتكلم ان يتأنى فيها وهي حسن الابتداء وما يتعلق به شرعوا في البداية في الحديث عن المحسنات اللفظية - 00:00:52

اه وعددوا اه ابرز هذه المحسنات فبدأوا بالمحسن الاول منها وهو المسمى تشابه الاطراف قالوا هو جعل اخر جملة صدر تارهه او اخر بيت صدر ما يليه. قوله تعالى يتضح المعنى تماما في المثلة. آآ فيها آآ قوله تعالى فيها مصباح - 00:01:10 المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. اذا اه تجعل الكلمة الاخيرة تكرر في اول التي تليها مصباح المصباح. زجاج الزجاجة فهذا يسمى تشابه الاطراف وبعض البلاغيين يسميه التسبيغ اه والتسويق هو التطويل فكأنني اه يعني كأن المتكلم يزيد اه في الجملة الكلمة التي انهى بها الجملة التي - 00:01:35

وكقول الشاعر اذا نزل الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها فشفاها. والارض المريضة هنا يعني عليه او التي فيها قلائل او ما لا يستتب من الامور. اذا اذا نزل الحجاج ارضا مريضة تتبع اقصى دائها - 00:02:05

شفاها شفها في بيت السمن الان شفها من الداء العضال الذي بها غلام اذا هز القناة سقاها. اذا شفها الشاعر في اخر البيت الاول ثم او ذكر هذه الكلمة في اخر البيت الاول ثم اعادها في اخر البيت الذي يليه - 00:02:25

الان الفن الثاني من فنون المحسنات اللفظية التي تناولها المؤلفون في هذا الكتاب الجناس. وهو فن شائع جدا في هذا اه في كلامي العربي وفي كل كلام فصيح اه فقالوا في تعريفه الجناس هو تشابه اللفظين في النطق لا في المعنى. ويكون تماما وغير تاما. اذا الجناس هو تشابه - 00:02:45

اللفظين يتشاربهان في لفظ لكن يختلفان في المعنى كما سيأتي. وينقسم الى جناس تام وجناس غير تام سيأتي تعريف كل كل واحد منهما الحديث عن اقسامه ايضا. فال TAM ما اتفقت حروفه في الهيئة والنوع والعدد والترتيب - 00:03:09

اذا تتفق في هذه الاشياء الرابعة. في الهيئة وهي الحركات والنوع وهي اه الحرف الالف نوع والباء نوع والباء نوع الى اخر الحروف. كل واحد من هذه الحروف نوع. اذا تتفق - 00:03:29

يعني هذه الكلمة اولها باء الثانية كذلك اولها باء. الكلمة التي بعدها آآ مثلآآ الحرف الثاني فيها راء وكذلك في الكلمة التي بعدها وهكذا. كما نقول ساعة وساعة ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما ليثوا غير ساعة. ساعة وساعة - 00:03:45

فتشتت الكلماتان في جميع الحروف من جهة النوع ومن جهة الحركات ومن جهة العدد ايضا احيانا تتطابق الكلماتان في اكثر الحروف لكن يزيد في الكلمة الثانية حرف فهذا ليس من الجناس التام. كما نقول دم - 00:04:05

ودمع اشتراكنا في الدال والميم لكن زادت الثانية بحرف العين. والترتيب واحيانا تتفق الكلماتان في الحروف لكن يختلف الترتيب. الحروف نفسها لكن يكون الحرف الثالث هو الثاني مثلا في الكلمة الثانية في الجناس التام ينبغي - 00:04:24

تتوافق الحروف وان تتوافق الكلمات وان تتوافق في عددها بمعنى الا يكون هناك حرف زائد في الكلمة الثانية ايضا على الحروف المتشابهة وان تتفق كذلك في الترتيب ثم بدأوا بذكر ابرز انواعه فقالوا هو متماثل ان كان بين لفظين من نوع واحد والمقصود هنا **بنوع واحد يعني بان يكون اللفظان - 00:04:39**

واضح ان الجناس في الكلمة انسان. انسان الاولى هي الانسان - 00:05:05

بنوع واحد يعني بان يكون اللفظان - 00:04:39

الرجل او الشخص آاا والثاني الانسان الثاني انسان العين وسود العين او الحدقة. فاذا هنا كما نرى اتفقت الكلماتان في الاشياء الاربعة التي مضت. هذا من ناحية ثانية كلمة الانسان الاولى اسم والكلمة الثانية كذلك. من اجل هذا لان الجناس وقع في اسمين من نوع واحد - 00:05:25

00:05:25 - من نوع واحد

واحدا يسمى هذا الجناس جناسا متماثلا ومستوفى يعني هو مستوفى. ان كانا من نوعين يعني بمعنى ان يكون الاول مثلا ان يكون الاول اسما والثاني فعلا. اه نحو فدارهم ما دمت في دارهم - 00:05:51

الاول اسما والثاني فعلا. اه نحو فدارهم ما دمت في دارهم - 00:05:51

وارضهم ما دمت في ارضهم. فدارهم الاولى فعل امر. دارهم من المداراة. ما دمت في دارهم يعني في ارضهم في مسكنهم
فاما الاولى فعل والثانية اسم ارضهم ارضيهم من الارضاء ما دمت في ارضهم من الارض. المكان فاذا كما نرى اتفقنا في الاشياء

الاربعة الكلماتان - 06:06:00

مؤقتا في الاشياء الاربعة فهو جهاز تام من هذه الناحية. لكن لما كانت الكلمة الاولى فعلا وكانت الكلمة الثانية اسماء سمي من هذا الوجه مستوى ومتتشابه يعني جناس متتشابه. ان كان بين لفظين احدهما مركب والآخر مفرد. اذا احيانا قد يقع الجناس بين كلمتين.

00:06:31 - الاولى

مفردة يعني بلفظ واحد والثانية مركبة من لفظين فهذا يسمى متشابها. ان آآ ان اتفقنا في الخط كما ذكر احدهما مركب والآخر مفرد واتفقنا في الخط. بمعنى في الرسم لم تختلفا في الرسم. نحو اذا ملك لم يكن ذاهبة - 00:06:51

وأتفقنا في الخط. بمعنى في الرسم لم تختلفا في الرسم. نحو اذا ملك لم يكن ذاهبة - 00:06:51

الهبة العطاء فدعاه ذاهبة اذا ملك لم يكن ذا يعني صاحب هبة عطاء ذاهبة الاولى هي يعني لفظان اذا وهب. وذاهبة اسم فاعل من ذهب. ذاهبة بمعنى زائلة. فالكلمة الثانية لفظ واحد - 00:07:11

فاعل من ذهب. ذاهبة بمعنى زائلة. فالكلمة الثانية لفظ واحد - 11:07:00

والكلمة الاولى او اللفظ الاول هو يعني مركب من كلمتين. فمن اجل هذا هذه الهيئة سمي متشابها وكما نرى ذاكرة هبة ذاكرة اه يعني ترسمان على الهيئة نفسها. ومفروق ان لم يتفقا يعني يسمى جناسا مفروقا ان لم تتفقا بمعنى ان يقع بين لفظين احدهما مفرد والآخر مركب لكن - 00:07:33

مرکب لکن - 00:07:33

يتفقان في الخط نحو لكم قد اخذ الجام. الجام الكأس. يعني هذا كان يسقي القوم. فسقى اكثر القوم ولم يسق هؤلاء. او لم يسق شاعرة فعاتبه في ذلك فقال لكم اخذ قد اخذ الجام يعني الكأس ولا جام لنا. ما الذي ضر مدیر - 00:07:58

شاعرة فعاتبه في ذلك فقال كلكم اخذ قد اخذ الجام يعني الكأس ولا جام لنا. ما الذي ضر مدیر - 00:07:58

يعني الكأس لو جاملنا جاملنا يعني عاملنا عاملنا بالجميل. فإذا كلام قد اخذ الجام ولا جام لنا جاماً لنا كأس لنا آآآ جار ومجهور.
فكم نرى اللفظ الاول مركب من كلمتين - 00:08:20

فَكَمَا نَرَى الْفَظُّ الْأَوَّلُ مُرْكَبٌ مِّنْ كَلْمَتَيْنِ - 00:08:20

ما نرى فلذلك يعني اختلف الرسم. من هذه الناحية سمي يعني جنasa - 00:08:38

موصولة. كما نرى فلذلك يعني اختلاف الرسم. من هذه الناحية سمي يعني جناسا - 00:08:38

كمان مفروقاً هذا ما يتعلّق بالجنسان التام. الان الجناس غير التام ما اختلف في واحد من الاربعة المتقدمة. اذا اللفظان اذا اختلفا في واحد من هذه الاشياء الاربعة آآ وهي الهيئة والنوع والعدد والترتيب اذا اختلف في واحد منها سمي جنساً غير تام - 00:08:58

وواحد من هذه الاشياء الاربعة آآ وهي الهيئة والنوع والعدد والترتيب اذا اختلف في واحد منها سمي جناساً غير تام - 00:08:58

الآن سيبين هذه الاشكال او الهيئات التي يقع عليها قال وهو محرف ان اختلف لفظاه في هيئة فقط يعني في الحركات آآ فقط نحو قوله جبة البرد جنة البرد - 00:09:19

نحو قوله جبة البرد جنة البرد. جبة البرد - 09:19:00

جبة البرد الجبة اللباس جنة بمعنى وقاء. جنة وقاء. جبة البرد جنة البرد. يعني وقاء من البرد. فلاحظوا البرد والبرد رسم على الهيبة نفسها. من جهة انواع الحروف. لكن اختلافا في الحركات. فالباء في الاول مضمة وفي - 00:09:39

والباء في الكلمة الثانية مفتوحة كما نرى. فإذا من هذه الناحية يسمى جناسا محرما وهو جناسا غير تمام او ومطرف ان اختلافا في عدد الحروف فقط. وكانت الزيادة اولا. اذا اه الجناس الذي - 00:10:03

يختلف فيه اللفظان من جهة عدد الحروف وتكون الزيادة في الاول يسمى مطرفا. نحو ان كان فراق ان كان فراقنا مع صبحي بدا لا اسفر بعد ذاك صبح ابدا بدا وابدا. فبين بدا وابدا شيء ناس نتا. الفرق بينهما هو ان بدا ليس فيها همزة. فإذا زيدت الهمزة في -

00:10:23

آآ في الكلمة الثانية بدا اضفنا في اولها همزة فصارت ابدا. فهذا يسمى جناسا مطرا. ومذيل ان كانت الزيادة اخرا. اذا المطرف والمزيلا كلها يعني الاختلاف بين اللفظين فيهما. وقع في عدد الحروف - 00:10:48

لكن مرة وقع الزيادة في اوله ومرة وقعت الزيادة في اخره. نحو يمدون من ايد عواصم يمدون يعني يمدون من البيت لا ي تمام يمدون من ايد يعني يمدون سواعد من ايد كما قدرروا يمدون من ايد عواصم والعواصي جمع عاصين - 00:11:08

من عصاه ضربه بالسيف. يمدون من ايد عواصم عواصم تعصم. تحمي. عواصم عواصم. لاحظوا زيد في ميم فصارت عواصم تصول باسياف قواض قواض. او قواض تصول باسياف قواض قواض. فقواض من قضى - 00:11:28

عليه بمعنى حكم او قواطع بمعنى قواطع. فقواض قواض وقواض الاختلاف بينهما هو بزيادة الباء في اخر الكلمات كما كما رأينا ومضارع الان ايضا من الجناسي الناقصي نوع يسمى المضارع. ما هيل آآ ما هو الجناس المضارع؟ قال قالوا ان - 00:11:50

يعني اللفظان ان اختلافا في حرفين غير في حرفين غير متباعلي المخرج نحو ينهون وينهون الان هذه الانواع التي ستأتي او النوعان الاتيان هما من يعني التغيير الحاصل فيهما او الاختلاف بين اللفظين فيهما هو في نوع الحرف - 00:12:14

معنى ان يكون في احدهما ان يتفق اللفظان في اكثر الحروف لكن يختلفان في حرف. احدهما فيه ميم الثاني فيه باء وهكذا. فهذان الحرفان اما ان يكونا متقاربين في المخرج او من مخرج واحد احيانا. واما ان يكونا من مخرجين متبعدين. فان كانوا من مخرجين متقاربين - 00:12:34

اه او غير متبعدين سمي مضارعا. لذلك قالوا ومضارع اختلافا في حرفين غير متبعدي المخرج نحو ينهون وينهون يعني في قوله تعالى وهم ينأون عنه وهم ينهون عنه وينهون عنه. اذا ينهون وينهون فالباء والهمزة - 00:12:54

كما نرى آآ هما مختلفان حرفان مختلفان لكنهما غير متبعدين في المخرج. ولاحق ان تباعد يعني سمي يسمى جينا سا لاحقا يعني جناس ناقص لكنه او غير تمام لكنه آآ من حرفين آآ او فيه حرفان من نوعين - 00:13:14

مختلفين وهم متبعدان في المخرج اه كقوله تعالى نحو وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب الخير لشديد. اذا الشهيد وشديد الهاء والدال متبعان في المخرج والآن النوع الذي سيذكره الان الاختلاف فيه في ترتيب الحروف. في ترتيب الحروف. اذا لم يختلف اللفظان في - 00:13:34

الحركة ولا في نوع الحرف ولا في زيادة حرف وانما اتفقا في الحروف وانواعها لكن اختلف ترتيب تلك الحروف فهذا الجناس يسمى جناس قلب. قال قالوا وجناس قلب ان اختلافا في ترتيب الحروف كنيل ولين. لاحظوا نيل ولـ - 00:14:00

اللفظان فيهما النون والياء واللام. لكن على ترتيب مختلف. وساق وقاس كذلك. فكما نرى ايضا الترتيب مختلف الان فرغ فرغوا من الحديث عن النوع الثاني من المحسنات اللفظية وهو الجناس. الان سينتقلون الى نوع ثالث وهو التصدير. ويسمى قالوا التصدير - 00:14:23

هو يسمى رد العجز على الصدر. رد العجز اخر الكلام على اوله. بمعنى ان يشبه اخر الكلام اوله. ويقع ذلك في الشرك وفي النسر قالوا في النسر ان يجعل احد اللفظين المكررين او المتجانسين او الملحقين بهما - 00:14:43

ما معنى ملحقين بهما بان جمعهما اشتقاء او شبهه في اول الفقرة والثانية في اخره. اذا يتكرر صورته ان يتكرر لفظانا في يقع احدهما في اخر الكلام والاول في اوله - 00:15:05

الآن هذان اللفظان اما ان يكونا مكررين يعني اللفظ الثاني هو عين الاول واما ان يكونا متجانسين بمعنى هما متكرران من ناحية

اللفظ لكنهما مختلفان في المعنى او ان يجمعهما او ان يكونا ملحقين بالمجنسين بالمجنسين. ما الملحظ والملحق بالجنس يذكره

البلاغيون؟ يلحق - 00:15:21

هنا بالجنس ان يتفق اللفظان في الاشتقاء مسلا غفر الغفار او في شبه الاشتقاء ويعني بمعنى ان يكون اللفظان في الصورة كأنهما من اشتقاء واحد لكنهما يعودان الى اصلين مختلفين كما سأتأتي - 00:15:44

هذه هي يعني الصور الاربعة لتكرر الكلمة او لتكرر اللفظين قوله تعالى وتخشى الناس والله احق ان تخشى. تخشى وتخشى. هذا لفظ مكرر. تخشى وتخشى لفظ مختلف فعل مضارع واعيد في اخر الكلام على انه فعلا مضارع ايضا. نحو قوله تعالى وقولك سائل اللئيم يرجع - 00:16:03

ودمعه سائل. سائل الاولى وسائل الثانية من حيث اللفظ لا شك انها متطابقان. لكن المسائل الثانية غير معنى سائل الاولى. لذلك قالوا الاول من السؤال سائل اللئيم يعني من يسأل اللئيم مالا يرجع ودمعه سائل. يرجع ودمعه سائل. وقالوا الثاني من من السيلان. اذا سائل الاولى من - 00:16:31

سؤال السائل الثاني من السيلان بين سائل الاولى والسائل الثانية جيناسون تام وكذلك لانه ما جاء على صورة ان اللفظ الثاني في اخر الكلام واللفظ الاول في اوله فايضا من هذه الناحية هو رد عجز على - 00:16:55

صدر يعني في هذا المثال جناس تام ورد العجوز على الصدر او التصدير وآآ ونحو استغفروا ربكم انه كان غفارا. استغفروا ربكم انه كان غفارا. بين استغفروا وغفارا اشتقاء فاذا يعني هما متشابهان او هما يعودان الى يعني اصل واحد فهما مشتقات لمن الاصل غفر - 00:17:11

فلذلك هذا يسمى ملحقا الجنس وهذا ايضا من التصدير. ونحو قال اني لعملكم من قال وقاليين كما نرى من حيث الظاهر صورتهم انهم من من يعني يعودان الى اصل واحد في الاشتقاء لكن - 00:17:38

قال من القول قليل من الكل. فيختفيان فهذا يسمى ملحقا بالاشتقاء فهذا في النسر. يعني في النسر كما آآ نرى له آآ اربع صور. اربع سور. بحسب التكرار او الجنس او - 00:17:58

الملحق بالجنس الاشتقاء او شبه الاشتقاء. الان في النظم صوره اوسع له هذه الاربعة ويختلف مكانه في النظم ايضا ان يكون احدهما في اخر البيت. الان اللفظة الثانية في الشعر ثابتة - 00:18:17

في اخر الكلمة في اما اللفظة الاولى فاذا ان تكون في اول الشطر الاول واما ان تكون في وسطه واما ان تكون في اخره واما ان تكون في اول الشطر الثاني - 00:18:32

خالف جمهور البلاغيين السكاكيين فاجاز ان تقع في وسط الشطر الثاني ايضا لكن المشهور والذي عليه جمهور البلاغيين ان صورة آآ رد العجوز على الصدر في الشعر ان تقع الكلمة الثانية - 00:18:49

في اخر البيت هذا لا خلاف فيه. وان تقع الكلمة الاولى اما في اول الشطر الاول او في وسطه او في اخره او في اوله الشطر الثاني. فهذا اه كما نرى اه ثلاث سور. ثلات سور لا او اربع سور. في اول الشطر الاول وفي - 00:19:06

وفي اخره وفي اول الشطر الثاني ادي اربع صور اضف اليها الصور الاربعة التي مضت بمعنى ان الاول مع الثاني قد قد يكون هذان اللفظان آآ اه مكررين او متجلانسين او يجمعهما شبه الاشتقاء او الاشتقاء فيعني تصير عند - 00:19:26

آآ ست عشرة سورة. ست عشرة سورة. لكن في هذه السور كلها في هذه الاقسام كلها. تكون الكلمة الثانية اخر البيت. هذا ثابت لا يتغير الان يعني هم ارادوا في هذا الكتاب ان يختصروا هذه الصور. وان يعني يقتصرروا على اه ما يكتفي به القارئ - 00:19:51 انا شرحتها ليبين وهو فن سهل آآ لا ليس فيه تعقيد ويعني يظهر ويتبين للناظر في الكلام على اه في اول يعني في اول نظرة او في اول اه تأمل - 00:20:12

آآ اقتصرروا على آآ بعض الانواع او ابرزها كما سأتأتي بایجاز يعني دقيق وبارع. فقالوا وفي النظم ان يكون احدهما في اخر البيت والآخر في صدر المصراع الاول او بعده - 00:20:28

قالوا او بعده يعني يشمل الوسط الشطر الاول واخر الشطر الاول وابن العم وهذا البيت مر بنا في فيما موضع سريع الى ابن العم يلطم وجهه وليس الى داعي الندى. يعني الكرم والعطاء بسريع. سريع جاءت الاولى في اول -

00:20:42

الشطر الاول والثانية في اخر البيت. قوله تمتع من شميم من شميم عرار نجدهم. العرار نوع من يعني النبات في الادية له زهر رائحته طيبة. تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار. كما نرى عرار الثانية جاءت -

00:21:02

في اخر البيت. الاولى جاءت في آ وسط الشطر الاول الان فرغوا من النوع الثالث من انواع المحسنات اللفظية وسينتقلون الى النوع الرابع وهو السجع آ رجعوا قالوا في تعريف وتوافق الفاصلتين نثرا في الحرف الاخير. اذا الفاصلتان الكلمات الاخيرة الكلمة الاخيرة من كل جملة -

00:21:22

يتواافق الحرف الاخير فيها. هذه هي صورة السجع. ويزاد على ذلك بعض الصور الاخرى التي تزيده تزيده اه صنعة كما سيأتي وهو ثلاثة انواع مطرف الاول يسمى السجع المطرف. ان اختلفت الفاصلتان في الوزن. يعني الكلمة اخر الكلمة في الجملة الاولى مع اخر الكلمة في الجملة الثانية -

00:21:49

آ تكونان مختلفتين في الوزن نحو الانسان بادابه لا بزيه وثيابه. الان الحرف الاخير متفق. الحرف الاخير من الجملة الاولى يوافق للحرف الاخير من الجملة الثانية. هذا اصل في السجع لا يتغير. الان نحن نتكلم عن ما هو ابعد من التوافق في -

00:22:14

الاخير هو التوافق في الكلمة التي وقع فيها الحرف الاخير. فالان الكلمة في الجملة الاولى اداب وفي الثانية ثياب. وزن اداب غير وزن اذن هذا يسمى مطر بمعنى ان الاتفاق فقط في الحرف الاخير -

00:22:34

وليس هناك اتفاق اخر والثاني ومتوازن هذا يسمى السجع المتوازي ان اتفقنا فيه الان هذا النوع من السجع تتفق فيه الكلمتان الاخريان في اخر في الجملتين او اكثر من جملتين. ومعه كذلك تتفق الكلمتان وهما الفاصلتان في ماذا؟ في وزنها. لاحظوا -

00:22:49

اه المثال نحو المroe بعلمه وادبه لا بحسبه ونسبة. الان الكلمة الاخيرة ادبه في الجملة الاولى وفي الثانية نسبة. اتفقنا في الحرب في الاخير لا شك لكن ايضا اتفقنا في الوزن اداب ونسبة الوزن نفسه -

00:23:12

اه كلها على فعل. فاذا هذا يسمى سجعا متوازيا. والنوع الثالث فيه زيادة توافق وهو اذا السجع المرسم ما هو السجع المرصع؟ يعني كأنه الجوادر كأنه كأنني اه يعني كأن كأن الجملتين -

00:23:29

قد شبها بعقد. بعقد من الجوادر. الجوهرة الاولى توازي الجوهرة الثانية. والثانية توازي جوهر الاولى يعني الطرف الثاني وكذلك الجوهرة الثانية توازي التي اه تقابلها وهكذا يسمى مرصعا. اذا هو -

00:23:49

ان اتفقنا الفاظ الفقرتين. اذا الان الفقرة كلها الفقرة الاولى توازي الفقرة الثانية الكلمات كل الكلمات التي في الفقرة الاولى اه توازي في الوزن اه الفاظ الفقرة الثانية مع الاتفاق في الحرف الاخير طبعا -

00:24:09

في الكلمة الاخيرة الكريمات الاخيرة اه اه قالوا ومرصع ان اتفقنا الفاظ الفقرتين او اكثراها يعني قد يعني يكون عندي خمس كلمات بخمس كلمات فتتفق آ في اربعة كلمات هذا يكفي في تسميتها مرصعا. او اكثراها في الوزن والتقويمية نحو يطبع الاشجاع بجوادر لفظه. ويقرع الاسماء -

00:24:28

قاعة بزواجر وعظه. وهاتان الجملتان من مقامات الحريري يطبع فهو الجملة الاولى فيها فهو لكن حذفت. وهذه الكلمة ليس لها ما يقابلها في الجملة الثانية. يطبع ويقرأ الاسماء السجاع تقابل الاسماء -

00:24:55

في الوزن بجوادر بزواجر لفظه وعظه كما نرى كل الكلمات متفقة في وزني والتقويمية النوع الاباء هو السجع وما يتعلق بانواعه. الان النوع الخامس من المحسنات اللفظية ما لا يستحيل بالانعكاس. ويسمى القلب. هو كون -

00:25:13

اللفظي يقرأ طردا وعكسا يعني يقرأ من اوله الى اخره كما يقرأ من اخره الى اوله فن لطيف يسير السهل سهل واضح نحو كن كما امكك. كن كما امكك. اقرؤوها من اليمين لليسار -

00:25:31

واقرؤوها من اليسار الى اليمين تكون محصلة واحدة وربك فكير. يعني يريدون انه ايضا وقع في القرآن الكريم في فلك ايضا لها امثلة وحتى احيانا تقع في بيت من الشعر - [00:25:46](#) -
مودته تدوم لكل هول وهل كل مودته تدوم؟ فهذا البيت يقرأ من اوله الى اخره كما يقرأ من اخره الى ولهذا يسمى بالقلب او ما لا يستحيل بالانعكاس الفن السادس العكس وهو قالوه هو ان يقدم جزء في الكلام على اخر ثم يعكس. نحو قولك قول الامام امام القول - [00:26:00](#) -

حر الكلام كلام حر آآ عادات السادات سادات العادات. وهذا ايضا فن سهل ومشهور يقع في الكلام كثيرا والنوع السابع التشريع هو بناء البيت على قافيةين بحيث اذا آآ اسقط بعضه كان الباقي شعرا مفيدا - [00:26:23](#) -
معنى البيت يبني على قافيةين ينتهي بقافية المعروفة وايضا يمكن ان نسقط كلمة او اكثر من اخر البيت يبقى على قافية يعني يكون من اه مجزوء ذلك البحري. وهذا يستمر في بقية الابيات. يستمر في بقية الابيات كقول - [00:26:44](#) -
يا ايها الملك الذي عم الورى. ما في الكرام له نظير ينظر. هذا البيت تام. هذه القافية الاولى ينظر. لو كان مثلك كآخر في عصرنا ما كان في الدنيا فقير معاشر. الان كيف يقرأ اذا يعني في القافية الثانية فانه يصح ان - [00:27:05](#) -
احدث او اخر الشطوط الاربعة ويبقى يا ايها الملك الذي ما في الكرام له نظير لو كان مثلك اخر ما كان في الدنيا فقير. كما اذا يمكن ان يصلح يعني كانني استخرج من القصيدة قصيدة اخرى - [00:27:25](#) -

النوع الثامن من الموارية آآ هي ان يجعل المتكلم كلامه بحيث يمكنه ان يغير معناه بتحريف او تصحيف او غيرهما يعني يغير الكلمة فينقلب الكلام او ينتقل من غرض الى غرض. ليسلم من المؤاخذة يعني يترك فيه هذا الذي يستطيع تغييره ان سئل لماذا - [00:27:41](#) -

فقلت كذا. كقول ابي نواس لقد ضاع شعري على بابكم. ضاع شعري على بابكم كما ضاع در على خالص او عقد كما ضاع عقد على خالصة خالصة اسم جارية فلما انكر عليه الرشيد ذلك قال كيف تقد ذلك ان شعرك قد ضاع على بابي - [00:28:01](#) -
آآ قال لم اقل الا انا ما قلت ما ذكرته يا امير المؤمنين وانما قلت آآ البيت على صورة اخرى. لقد ضاء لقد ضاء شعري على بابكم كما ضاء عقد على خالصة - [00:28:22](#) -

كما نرى بتغيير حرف انقلب البيت من الذم او من الهجاء الى المدح النوع التاسع ائتلاف اللفظ مع اللفظ هو كون الفاظ العبارة من واد واحد في الغرابة والتأهل. يعني يعني ان اه يغرب المتكلم في استعمالا - [00:28:39](#) -
يتبعه ذلك اضراب في العبارة التي بعدها او كلمة التي بعدها كقوله تعالى قالوا تالله تفتاؤن اذكر يوسف لما اتى بالباء التي هي اغرب حروف القسم اتى بفتقة التي هي اغرب افعال الاستمرار يعني التناسب - [00:28:59](#) -
اه بهذا يكون المؤلفون قد فرغوا من القسم الثاني من اقسام علم البديع. وهذا القسم المشتمل على المحسنات كما رأينا. الان سنتنتقل الى الخاتمة وهذه الخاتمة اعتاد البلاغيون ولا سيما القزويني في آآ التلخيص وفي الايضاح ان يختتم بها آآ وتابعوا على ذلك شراحه ايضا ان - [00:29:19](#) -

يعني اعتادوا ان يختتموا بها علم البديع. وهذه خاتمة لعلم البديع. يختتمون بالحديث عن السرقات وما يتصل بالسرقات من والتضمين والموضع التي ينبغي ان يتأنق فيها المتكلم. وبعض ما يلحقونه وداخل في علم البديع. يعني يقع في مثل حسن الابتداع - [00:29:46](#) -

ونوع من انواع البديع لو عدنا الى الكتب المفردة للبديع مثل تحرير التحرير لابن ابي الاصبع والبديعيات وشروحها نجد انه من اول اول انواع البديع. لكن هم فصلوه ببينوا المعنى الذي سنذكره. فالسرقات ما علاقة السرقات الشعبية وهي - [00:30:05](#) -
مبحت نقدي ان يأخذ الشاعر شاعر من اخر. يأخذ المعنى او اللفظ او الصورة او الفن البديعي. الحقيقة علاقة السرقات في البديع هو ان السرقة لا تكون سرقة الا ان تقع في البديع. يعني الغريب - [00:30:25](#) -

يعني الشاعر اذا اخذ من شاعر اخر المعنى العام اخذ منه التشبيه بالشمس او الجناس المشهور او الطلاق المشهور الشرق والغرب مثلا

او الارض والسماء مثل هذه الاشياء. التي يشترك فيها جميع المتكلمين وجميع الشعراء - 00:30:43

ا او اخذ منه صورا معتادة او المعاني المعتادة بمعنى انه مدح الممدودة الكرم والشجاعة. كل المادحين يمدحون والشجاعة فهذا هذه معان مشتركة لا يقع فيها ما يسمى الاخذ اخذها ما يسمى سرقة - 00:31:02

لكن اين تقع السرقة؟ وما الذي يسمى سرقة؟ الذي يسمى سرقة هو اخذ الغريب هو اخذ البديع. فمن هنا تعلق بحث السرقة بعلم البديع من هذه الجهة يعني تكلموا فيه - 00:31:20

ا او ف قالوا خاتمة سرقة الكلام بدأوا بالحديث عن السرقات السرقة الكلام انواع. منها ان يأخذ الناثر او الشاعر معنى لغيره بدون تغيير لنظمه. كما اخذ عبدالله بن الزبير بيتي معن. وهم علقوا ان المراد هنا عبدالله ابن الزبير - 00:31:36

الشاعر اه المعروف والحقيقة اني نبهت على هذا في غير ما موضع ان المراد هو عبدالله بن الزبير يعني بحسب الخبر ان صحت القصة انا ما اتكلم الان عن صحة القصة وانما اتكلم عن آآ التناسب في هذه القصة - 00:31:56

في هذه القصة او في هذا الخبر اه يناسب ان يكون اه عبدالله بن الزبير وكذلك معا ابن اوس هم ايضا اشاروا الى انه غير معنی ابن اوس المشهور. والحقيقة انه هو معن ابن اوس كما ورد في الخبر - 00:32:13

وادعاهما لنفسه وهم. اذا آآ جاء آآ كما يعني جاء في كما ورد في هذا الخبر عبد الله بن الزبير دخل على معاوية ابي سفيان اه فانشده هذين البيتين. ثم جاء معن ابن اوس فانشده قصيدة منها هذان البيتان فقال الم تكن تنشدني ذلك - 00:32:29

فهذا اخذ للكلام بلفظه وبمعناه فقالوا يعني اخي من الرضاعة وانا احق بشعره وانا احق بشعره او بهذا المعنی. اه ما هما البيتان اه هما قوله اذا فانت لم تتصف اخاك وجدته على طرف الهجران ان كان يعقل. واذن البيتان من قصيدة مشهورة اه معن ابن اوس واختار منها ابو تمام - 00:32:51

في حماسته في باب الادب ويركب حد السيف من ان تضيمه اذا لم يكن عن عن شفرة السيف مزحل. ومثل هذا يسمى نسخا وانتهاء. اذا احيانا يأتي الشاعر او المتكلم فيأخذ كلام غيره كما هو. هذا يسمى انتهاء - 00:33:18

ومن قبيله ان تبدل الالفاظ بما يرادف ويشبهه هذا ان تأتي الى بيت فتبديل كل لفظة بلفظة اخرى هذا مثل هذا انتهاء ايضا او نسخ يقال في قول الحطيئة المشهور دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي. هذا البيت الذي اهجهي به الزيرقان بن بدر - 00:33:37

فماذا يقول الان يعني القائل لو اراد ان يغير الالفاظ؟ ذليل مأثره بدل دعذر مكارم المأثر لا تذهب لمطلبها بدل لا ترحل واجلس بدل اقعد فانك انت الاكل اليابس اذا كل لفظ مقابل لفظ فهذا ايضا - 00:33:58

نسق وانتهاء. وقريب منه ان تبدل الالفاظ بما يضادها في المعنی الان ممكنا ان تأتي الى بعيد وتبدل الالفاظ بعكستها مع رعاية النظم والترتيب على نفس على الترتيب نفسه والنظم نفسه. كما لو قيل في قول حسان بيض الوجه كريمة احسابهم شم الانوف من - 00:34:16

برأس الاول في ملح القساسنة. الان لو قال قائل مقابله سود الوجه بدل بيض الوجه. لئيمة احسابهم بدل كريمة. فطس انوفة دلسوم الانوف من الطراز الاخر. اذا انعكس لكن على الترتيب نفسي فمثل هذا ايضا يعني يكون آآ من النسخ والانتهاء - 00:34:37

من السرقات ان يأخذ المعنی ويغير اللفظ. يأخذ المعنی لكن يأتي بلفظ مختلف. ويكون الكلام الثاني يعني الذي اخذه اخر الثاني دون الاول او مساويا له اذا الان يفرق النقاد بين ان يأتي احد فيأخذ يأخذ من شاعر سابق ويزيد عليه بمعنى ان يتقدم عليه في - 00:34:57

الكلام. فهذا يجعله مقبولا لانه زاد. اما ان يتاخر عنه او ان يكون مساويا له فهذا لا يقبل كما قال ابو ابو الطيب في قول ابي تمام ما هو قول ابي تمام؟ قوله هيئات لا يأتي الزمان بمثله. ان الزمان بمثله - 00:35:21

بخيل. ماذا قال اه المتنبي؟ قال اعدى الزمان سخاوه. اذا هو سخي واحدس زمان بالسخاء. فسخا به جعل الزمان سخيا فسخى به بمعنى افقدنا اياه. ولقد يكون به الزمان بخيلا - 00:35:40

المصراع الثاني مأخوذ من المصارع الثانية بتمام. ان الزمان بمثله لبخيل يشبه ولقد يكون به الزمان بخيلا اه والاول اجود سبكة يعني آآ سبك ابى ابى تمام اجود من المتنبى. فلذلك ليماء آآ المتنبى وعيب عليه هذا الاخذ - 00:35:58 ومثل هذا يسمى اغارة ومسخا. اغار على البيت اخذه ومسخه لانه يعني جاء دونه. ومنها يعني من السرقة ان يكون المعنى وحده ويكون الثاني يعني ان يكون في المعنى وحده. بمعنى او في معنى وحده عفوا. بمعنى ان يأخذ المعنى دون - 00:36:18 اللفظ ان تكون السرقة يعني ان يكون المعنى وحده بمعنى ان تكون السرقة في المعنى وحده ويكون الثاني دون الاول او مساواها. لو كذلك هذا اخذ المعنى من غير ان يزيد في طريقة اخراج الكلام في نطق الكلام وانما يعني انحط دونه او جاء مساواها له - 00:36:38 كما قال ابو تمام في قول من رثى ابنه الشاعر قال والصبر يحمد في المواطن كلها. الا عليك فانه لا يحمد. وفي رواية الا عليك مذموم. جاء ابو تمام فاخذ - 00:37:00

هذا البيت اخذ المعنى لم يأخذ الالفاظ. قال ولا وقد كان يدعى لابس الصبر حازما من يرتدي الصبر من يتحلى بالصبر كان يسمى حازما فاصبح يدعى حازما حين يجذع الان لما صار جازعا في هذا الموقف سمي صابرا. اذا اخذ المعنى وغير الالفاظ. وهذا يسمى الماما وسلخا - 00:37:13

الان هذا اول حديث عن السرقات وهو مبحث واسع جدا في كتب النقد ويتعرض له النقاط بالتفصيل وكيف يكون السرق خفيا احيانا يخفي وكيف يقع في الصور وكيف يقع في البديع وفي غيره لكن - 00:37:39 اه جاء المؤلفون هنا اه المامه اه سريعة عن هذا عن هذه الظاهرة. وكما قلت ذكرت او طرحت انفا تعلق هذه الظاهرة بعلم البديع. الان الصنف القسم الآخر او الصنف الآخر المتعلق كذلك - 00:37:55

سبق والاقتباس والاقتباس يعني يتصل بالسرقة. لذلك البلاغيون يقولون يعني آآ يدرجون الاقتباس والتضمين تحت ما يسمى يعني ما اتصل بالسابقون. معنا انه فيه اخذ لكن يختلف عن ذلك الاخذ. الاقتباس هو ان يضمن الكلام شيئا من القرآن او الحديث. اذا ان يؤخذ من القرآن - 00:38:15

او الحديث والقرآن معروف للجميع وكذلك الحديث. فالاخذ انما اخذ ذلك وهو يعرف ان الناس يعني يقفون على اخذه وانما اراد ان يحلي كلامه به. بخلاف الذي يعني يسطو على الفاضي الناس او معانيهم. ولعله - 00:38:35

انهم لن يقفوا على ذلك لا على انه منهم. اذا ضابط الاقتباس ان يأخذ من القرآن والحديث ولا على انه منهم. بمعنى ما يقول قوله تعالى وكقول النبي فاذا ما قال سمي استشهادا - 00:38:55

قوله لا تكن ظالما ولا ترضي بالظلم وانكر بكل ما يستطاع. يوم يأتي الحساب ما لظلوم من حميم ولا شفيع يطاع. واضح انه اخذ يعني او اقتبس قوله تعالى ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع - 00:39:09

وقوله لا تعادي الناس في اوطنهم قل ما يرعى غريب الوطن. قلما يرعى غريب الوطن. واذا ما شئت عيشا بينهم خالق الناس بخلق حسن من قوله من قول النبي صلى الله عليه وسلم وخلق الناس بخلق حسن. كما هو ظاهر. ولا بأس بتغيير يسير. قال يعني قد يغير - 00:39:27

شيئا من المقتبس. يعني من القرآن او الحديث فلا بأس بهذا التغيير اليسير. ولا بأس بتغيير يسير في اللفظ المقتبس للوزن وغير يعني بسبب الوزن ان يغير ليستقيم له الوزن او الفاصل مثلا او السجع فلا بأس بذلك. نحو قد كان ما خفت ان - 00:39:52

يكون انا الى الله راجعون. وفي القرآن انا لله وانا اليه راجعون. وقال انا الى الله راجعون. الاية انا لله وانا اليه راجعون الان النوع الثالث اذا آآ اشار الى السرقات او السرقة ثم الاقتباس. الان سينتقل للحديث عن التضمين. قال التضمين ويسمى الابداع - 00:40:12 والحقيقة ان آآ الابداع خاص بتضمين المصارع يعني ما نص عليه البلاغيون ان الاذاعة آآ هو يعني نوع خاص من التضمين هو تضمين المصارع وكذلك قد يسمون ذلك الرفوة وتضمين البيت وما زاد على البيت قد يسميه البلاغيون استعانا - 00:40:36

والاسم الجامع لذلك كله التضمين اه الان ما تعرفوا التضمين؟ قالوا هو ان يضمن الشعر شيئا من شعر اخر. اذا التضمين خاص بالشعر هذا اولا وكذلك الاخذ فيه يكون اخذنا من الشعر - 00:41:00

لا يتصل بالقرآن والحديث والنشر. اذا هو ان يضمن الشعر شيئاً من شعر اخر مع التنبية عليه ان لم يشتهر. اذا يأخذ من شعر الآخر لا ينبه على ذلك اذا كان مشهوراً لكن اذا لم يكن مشهوراً لابد من التنبية. لقوله اذا ضاق صدري وخفت العدا تمثلت بيتاً بحالٍ يليق -

00:41:14

نبه على انه يريد التمثل. فبالله ابلغ ما ارجي وبالله ادفع ما لا اطيق. هذا البيت مضمون ولا بأس بالتغيير اليسير. كقوله وهذا الشاعر يعني يذكر رجلاً به داء الثعلب في رأسه اثر في يعني آآ في في شعره وضمن -

00:41:36

البيت المشهور كما سيأتي بيت سحيم ابن وسيل الرياحي. اقول لمعشر غلطوا وغضوا من الشيخ الرشيد وانكروه هو ابن جلى وطلع الثناء هو ابن جلع. ماذا قال اه سحيم ابن وسيل؟ انا ابن جل -

00:41:58

البيت المشهور الذي تمثل به الحاج في خطبته. اذا هو ابن جلا هنا قالوا هو ابن جلى وطلع الثناء متى يضع العمامة تعرفوه متى اضع العمامة تعرفني؟ فقالوا هذا لا بأس به. يعني من يقرأ هذا البيت يعرف انه ضمن بيت سحيم -

00:42:18

العقد الان الفن الرابع المتعلق او الذي وضعه المؤلفون في هذه الخاتمة. العقد والحل. الاول ينظم المنشور العقد ان تنظم نثراً والحل ان تنسوا للنظم والثاني نسر المنظوم. فالاول نحو والظلم من شيم النفوس فان تجد -

00:42:37

ذا عفة فلعلة لا يظلم. بيت المتنبي المعروف والظلم من شيم النفوس فانت جذى عفة فلعلة لا يظلم. قالوا عقد فيه قول حكيم اذا هذا عقد لكلام احد الحكماء ما هو هذا الكلام المنشور -

00:43:00

قالوا هو آآ قوله يعني قول هذا الحكيم الظلم من طباع النفس. وانما يصدها عنه احدى علتين دينية وهي خوف المعايب ودينوية وهي خوف العقاب الديني اذا هو هذا الذي نظمه المتنبي في قوله وظلم من شيم النفوس. والثاني -

00:43:17

يعني الحل نحو قوله العيادة سنة ماجورة. ومكرمة مأثورة. ومع هذا فنحن المرضى ونحن العواد وكل وداد لا يدوم فليس بوداد هذا النسر اه هذا النسر اه جاء هذا النسر نظمه الشاعر في قوله قالوا وحل فيه قول -

00:43:39

اه قول القائل او هذا النسر هو حل هو حل لقول القائل آآ اذا مرضنا اتبناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم ونعتذر. اذا اذا مرضنا اتبناكم نعودكم وتذنبون فنأتيكم ونعتذر. فهذا المعنى الذي في البيت -

00:44:05

حالة في القول الذي ذكرناه انفاً. الان الفن الخامس من الفنون التي ذكرها المصنفون في هذه الخاتمة او التلميح قالوا هو ان يشير المتكلم في كلامه لايّة او حديث او شعر مشهور او مثل سائر او قصة. اذا هذا التلميح -

00:44:27

ايّة ما يذكرها وما ما يقتبسها وما يستشهد بها وانما يشير اليها اشارته او شعر مشهور او مثل او قصة كقوله قول الشاعر لي آآ لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي ارق واحفى منك في -

00:44:48

ساعتي الكربلي. اذا لعمرو مع الرمضاء والنار تلتظي. ارق واحفى منك في ساعة الكرب. قالوا اشار الى البيت المشهور وهو المستجير بعمر عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالدار. الرمضاء الرمل الذي -

00:45:14

الحار الذي آآ لذعنه آآ حرارة الشمس حتى يعني آآ صار آآ اشتدت اشتد او ارارة او امتدت حرارته من ينتقل منه اه الى النار كمن يستجير بعمر عند كربته من عمر هذا وما قصته؟ هذا -

00:45:34

آآ عمرو بن الحارس اه الذي تبع جساس حين اراد ان يقتل كليباً في القصة المشهورة آآ اتبعه هذا الرجل عمرو ابن الحارث فجساس رمى كليباً بسهم آآ ما قتله فادركه عمرو بن الحارث -

00:45:56

وقال يا عمرو قال له يعني كليب يا عمرو اغثني بشريّة ماء اغثني بشريّة ماء فاجهز عليه اذا هو استجار به وطلب منه الماء فقتله. فاصل مثلًا لمن يستجير ب احد من كربة او مصيبة -

00:46:19

سيلقي اشد منها. اذا استجار به من العطش فلقي منه القتلى اذا لعمرو مع الرمضاء والنار تلتوي ارقه احفي منك في ساعة الكرب. يقول هذا الشاعر عمرو هذا آآ ارق منك -

00:46:36

في ساعة الكرب. اذا يعني بمعنى ما تفعله اشد على النفس من القتل. يعني مما فعله عمرو الان الفن السادس من الفنون التي اوردها المؤلفون في الخاتمة حسن الابتداء قالوا هو ان يجعل المتكلّم مبدأ كلامه عذب اللفظ. حسن الابتداء العَرَب آآ في يعني مفتاح كلامها -

او تتأنق في آآ ابتداءات كلامها وهذا شأن آآ اكتر المتكلمين واكتر المنشئين وكل من يأتي بكلام في خطبة او رسالة او قصيدة او غيرها يتأنق عادة في اول كلامه - 00:47:20

المطلع او في الابتداء واه هذا هو الواجب. لذلك يعني يعييرون نقاد عابوا على الشعراه اه كثيرا من الظواهر عليهم استعمال الالفاظ الغريبة مع التكلف في استعمالها. عابوا عليهم ان يعني تكون الالفاظ غالبة على المعاني او ان تكون - 00:47:39

المحسنات البديعية على حساب المعاني عضو عليهم اشياء كثيرة. لكن كان عبيهم على الشعراه اشد اذا وقع مثل ذلك في المطلع لأن المطلع هو الموضع الذي ينبغي ان يتأنق فيه. ينبغي ان يأتي فيه الشاعر باحسن - 00:48:02

في احسن ما عندها فكيف اذا اخل فيعني كيف يكون حاله اذا اخل وجاء بعيي؟ فيكون هذا يعني اشد عبيا من ان يقع ذلك في اثناء القصيدة او في اثناء الكلام. لذلك العرب تتأنق ولاحظوا يعني اكتر القصائد الجاهلية فيها تصريح. والتصرير ضرب من التأنق - 00:48:22

يعني ان يتفق اخر الحرف الاخير من الشطر الاول مع الحرف الاخير من الشطر الثاني كذلك نجد عند آآ شعراه شعراه العباسين ومن بعدهم نجد انهم في المطلع يكترون من البديع يأتون - 00:48:46

والجناس واحيانا رد العجوز على الصدر. وغيرها ومراعاة النظير وغيرها من الفنون البديعية. يكترون منها في المطلع السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعل يعني كثير من المحسنات البديعية اودعها ابو تمام في هذا المطلع البديع - 00:49:05

ثالثا آآ وهذه عادة العرب. لكن يعني ما يتتكلفون وانما يتأنقون بمعنى يحسنون ويعتنون يزيدون من عنايتهم. هم بالكلام في كل موضع. لكن يزيدون من عنايتهم بالكلام في اوله والقرآن جاء على طريقة العرب لذلك نجد ان مفتتح السور فيه - 00:49:27

عجائب وفيه بدائع وغرائب آآ قد لا تكون فيما يأتي بعد آآ فيما يأتي بعدها. وكذلك في حسن الابتداء ايضا جانب هو انه قد يشير او ما يشير الى ما سيأتي - 00:49:48

ومثل هذا يسميه البلاغيون براعة الاستهلاك. يعني ان يكون في اول الكلام ما يدل على ما سيأتي هذه دلالة قد تكون ظاهرة وفي الغالب انها تكون اشارة خفية كما قال المفسرون مثلا آآ ان او قالوا ان السور التي افتتحت بالحرف المقطعة - 00:50:05

جاء فيها كلام عن الاعجاز. قالوا هذه الاحرف المقطعة اشارة خفية الى ذكري الاعجاز لأن بأن يعني من تفسيراتها انها يعني مما تحدى به العرب. بان هذا القرآن من جنس هذه الحروف وهي عروفكم وكلامكم. فهاتوا مثله - 00:50:26

اذا هذا يعني آآ هذا موجز عن آآ قضية حسن الابتداء وهي وهي يعني هو فن بديع آآ كثير كثيرا ما يعني به العرب. وكذلك له عجائب وبدائع في القرآن الكريم وفي - 00:50:50

الكلام الفصيح اه اذا هو ان يجعل المتكلم مبدأ كلامه عذب اللفظ حسن السبكي صحيح المعنى. اذا ما يعني قد يتغطر المتكلم في محنن من المعاني الشاعر مسلا لكن لا يقبل لا يقبل منه في في اثناء القصيدة ينتقد. لكن يكون ذلك من اشد العيب ان وقع في اول الكلام - 00:51:09

نعم فاذا اشتمل على اشارة لطيفة الى المقصود اشارة لطيفة خفية. الى المقصود سمي براعة الاستهلاك. اذا هذا حسن الابتداء. اذا كان فيه اشارة الى المقصود الى المطلوب. سمي براعة الاستهلاك والمؤلفون احيانا في مقدمات قصائدهم عفوا في مقدمات كتبهم يشيرون. يعني - 00:51:34

كتاب في بلاغة اه يريد أنه يفتح مقدمته بالاشارة الى الفصاحة والبيان وكذا واصلي واسلم على افصح العرب اشارة الى ان يعني مادة الكتاب تتعلق بالفصاحة مثلا ابن هشام في مقدمة قطر ندى - 00:51:54

الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض لجلاله ناصب البركات. لاحظوا ذكر يعني اشار الى آآ علامات الاعراب في آآ في اول آآ الكتاب اشارة منه الى ان هذا الكتاب في النحو. ومثل هذا يقع كثيرا للخطباء - 00:52:11

قوله في تهنئة بزوال مرض قول المتنبي في سيف الدولة المجد عوفي اذا عوفي اذا حين كنت مريضا مريض المجد فانت المجد اذا

00:52:31 مرضت مرضت اذا شفيت شفي. المجد عوفي اذا عوفيت والكرم. وزال عنك الى اعدائك الالم. ايضا هذان يعني من -
محاسن الابتداءات التي جاء بها المتبنبي. لاحظوا كيف انه هنأه بالمرض وكذلك ذكر انه آآاه انه هو المجد والكرم وانه كذلك اه سقم
والله لاعدائه. فاذا ما مرض فرح اعداءه اذا - 00:52:54

اه صحة اه اعتل اعداؤه الى غير ذلك من المعاني والمحسنات التي ذكرت في هذه في هذا المطلع لاحظوا التصريح حاضر دائما في
هذه المطلع. والطباق والجناس ومراعاة النظير وانواع كثيرة من المحسنات - 00:53:14

وكقول اخر في التهنئة ببناء قصر وهو آآاشجع السلامي يقول قصر عليه تحية وسلام خلعت عليه جمالها الايام اذن هذا المستحسن
ان يكون الابتداء ان يكون الابتداء مناسبا للموضوع وان يعني يكون فيه تناسب بين الالفاظ والمعاني - 00:53:31
ان يتأنق فيه الشاعر بان يأتي بالغرائب وبدائع الكلام ومن هنا كان لي حسن ابتداء التعلق بالبديع بمعنى ان المتكلم الغرائب في اول
الكلام انه موقع التأنق فهو عكسه سوء الابتداء وسوء المطلع. احيانا المتكلم آآ يأتي في اول كلامه بما يعاب. او يأتي في اول كلامه بما
لا يناسب - 00:53:51

كان يكون في خطاب ملك فيأتي بكلام فيه تشاوئ مثلاً لأن يذكر الداء والمرض في حضرة الملك وهذا مما يعاب في ادب الملوك كفى
بك داء ان ترى الموت شافيا. وحسب المنايا ان يكن امني عابوا على ابي على ابي الطيب ان يذكر الداء والمنايا في اوله في - 00:54:14

معي القصيدة واغير ذلك من الاشياء التي تعرفيها الشعرا او ان يكون يعني يمدح يذكر قصرا يعني يفتح بذكر الديانة للخريبة
الخالية ويذكر الاطلال فهذا غير مناسب لهذا المقام - 00:54:34

الفن السابع في الخاتمة آآ هو حسن التخلص. قالوا هو الانتقال مما افتتح به الكلام الى المقصود مع رعاية المناسبة بينهما كما تأنق
في اول الكلام تأنق في المخلص او التخلص وهو الانتقال من المطلع او من الابتداء الى ما بعده. فالعرب تبتداً مثلاً - 00:54:51
قصائدها بالغزل ثم تنتقل الى الموضوع الاصلي. فتواءم بين الموضوعين في الانتقال وآآ تأنق في في هذا الانتقال هذا يسمى حسن
التخلص. كقوله آآ دعت النوى بفراقهم فتشتتوا. وقضى الزمان ببینهم فتبدل - 00:55:11

دهر ذميم الحالتين فما به شيء سوى جود ابن ارتق يحمد. اذا تكلم عن فراق الاحبة وبعدهم ثم قال ذم الزمان فقاضي الزمان ما فيه
شيء. اه يعني ما فيه شيء يحمد لانه لا ينادي الا بفارق الاحبة والاصحاب وما الى ذلك. لكن - 00:55:31
فيه شيء واحد حسن هو جود ابن ارتق. فلاحظوا كيف انه انتقل من ذم الزمان الى ان يستثنى منه هذا الشيء الحسن وهو مدح
المدح فهذا انتقال لطيف كما نرى - 00:55:51

الفن الثامن من الفنون التي ذكرها المؤلفون في آآ خاتمة علم البديع براعة الطلب قالوا هو ان يشير الطالب الى ما في نفسه دون ان
يصرح في الطلب كما في قوله وفي النفس حاجات وفيك فطانة سكوتية كلام عندها وخطاب. اذا - 00:56:06
لم يصرح بما يريد لكن اشارة لطيفة الى انه يحتاج الى شيء الفن التاسع في الخاتمة هو حسن الانتهاء وهو الفن الاخير الذي
ختم به المؤلفون الكتاب قالوا هو ان يجعل اخر الكلام عذب اللفظ. اذا العرب كما تأنق في مفتتح الكلام تأنق في مختتمه ايضا.
وتأنق - 00:56:27

في الانتقالات فهو ان يجعل اخر الكلام عذب اللفظ حسن السبكي صحيح المعنى. فان اشتغل على ما يشعر بالانتهاء سمي براعة المرء
واذن اخر الكلام يعني يحسنه الشاعر ويتأنق فيه. فاذا كان فيما سبق شيء من الخلل - 00:56:55
ينسيه هذا الحسن الذي في اخر الكلام ينسى ذلك الخلل. واذا كان ما سبق يعني كله حسن فيكون من من زيادة الحسن ويكون حسنا
على حسن كما قالوا. وهذا الانتهاء اذا اشعر بالخاتمة فيسمى براعة المطلع. احيانا يأتي - 00:57:17
المتكلم يعني في الخاتمة بما يشعر بان هذا الكلام ليس بعده كلام اخر بان يختتم بالدعاء مثلا. او بعبارة تدل على انه يعني وصل الى
نهاية كلامه. كقوله بقيت بقاء - 00:57:37

يا كهف اهله وهذا دعاء للبرية شامل. يعني دعائي لك ودعائي ببقائك هو دعاء للبرية لان خير للناس ان بقيت بقي القى فيهم وان

ذهبت زال عنهم بهذا نكون قد - 00:57:54

انتهينا آآ من آآ هذا الكتاب وكما رأينا الحقيقة هذا الكتاب مع اختصاره آآ مشتمل على فنون آآ بديعة ومشتمل على كثير من آآ قواعد
واصول هذا العلم علم البلاغة - 00:58:12

مع امثلة منتخبة منتقاة كما مر بنا. احيانا بعض المختصرات تختصر الامثلة. وهذا لا يحسن في علم البلاغة لانه يعتمد على استخراج
اللطائف من الامثلة. هذا هو يعني عدمة هذا العلمي كما ذكرنا في كثير من المقدمات. في الحقيقة المؤلفون - 00:58:32
وقدعوا في هذا المختصر ان آآ ان لا تقل فيه الامثلة. وكان انتقاوهم للامثلة حسنا جدا. آآ وفي اخر هذا الكتاب آآ نسأل الله سبحانه
وتعالى ان ينفع بهذا الشرح وبهذه الدروس كما نفع باصل هذا الكتاب - 00:58:52

ندعوا الله سبحانه وتعالى ان يتغمد برحمته اولئك المؤلفين الذين بذلوا هذا الجهد العظيم في انشاء هذا المختصر قد ينفع به آآ طلبة
العلم والشادون في هذا العلم. ونسأل الله سبحانه نسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:59:12

ان يغفر لنا ما قدمنا وما اخربنا وما اسرنا وما اعلنا. وما زل به لساننا وما اخطأنا انه سميع قريب مجيب. والحمد لله رب العالمين -

00:59:32